

الدرس 13 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان /) باب: في قول

النبي ﷺ: أنا أول الناس يشفع في الجنة (

خالد الفليح

للله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال
الامام مسلم عليه رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا - 00:00:00

سفيان بن عيينة عن عمرو عن عمرو سمع جابر يقول سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم باذنه يقول ان الله يخرج ناسا من النار
فيدخلهم الجنة. حدثنا ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد قال قلت نعم لابن - 00:00:20

اسمعت جابر ابن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار من قال نعم حدثنا حاجاج بن الشاعر
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا قيس بن سليم العنبري - 00:00:40

قال حدثني يزيد الفقير. حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها. الا
دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة. وحدثنا حاجاج - 00:01:00

ابن الشاعر ابن دكيم. حدثنا ابو عاصم يعني محمد ابن ابي ايوب. قال حدثني يزيد الفقيه قال كنت قد شفني رأي من رأي
الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نخرج ثم نخرج على الناس - 00:01:20

قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو قد ذكر
الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي - 00:01:40

لتحذرون والله يقول انك من انك من تدخل النار فقد اخزيته. وكلما ارادوا ان يخرجوا منها فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرا
القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت وبمحمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله - 00:02:00

عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج. قال ثم نعت نعوت وظع الصراط ومر الناس عليه ومر الناس عليه قال واحفاف ان لا
اكون احفظ احفظ ذاك. قال غير انه قد زعم - 00:02:30

ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها. قال يعني فيخرجون كاهم ميدان السماء. قال فيدخلون نهراء من انهار الجنة
فيقتسلون فيه فيخرجون كاهم القراطيس. فرجعنا فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجعنا فله والله ما خرج منا غير رجل - 00:02:50

واحد او كما قال ابو نعيم حدثنا هداو ابن خالد الاجری حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران ثابت عن ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على - 00:03:20

فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذا اخرجتني منها فلا تعذني فيها فينجيه الله منها حدثنا ابوك من فضيل ابن حسين الجحدري
ومحمد بن عبيد الغنبرى الغبرى الغبرى ولغونى يا بيكا من قال حدثنا معاونة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه - 00:03:40

وسلم يجمع يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفتنا على ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا. قال فيأتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون انت ادم ابو الخلق. خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه -

وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك فيذكر خطيبته التي اصاب فيستحي ربه منها. ولكن ائتون نoha اول رسول - 00:04:40

بعثه الله قال ويأتون نoha صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناك. فيذكر خطيبته التي اصاب. فيستحيي منا ولكن اتوا ابراهيم صلى الله عليه وسلم الذي اتخذ الله الذي اتخذه الله خليلا. فيأتون ابراهيم صلى الله - 00:05:00

والله وسلم فيقول لست هناك. واذكر خطيبته التي اصاب. فيستحيي ربه منا ولكن اتوا موسى صلى الله عليه عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست هناك ويدرك - 00:05:20

التي اصعب فيستحيي ربه منها ولكن الله وكلمته. فيأتون عيسى رح الله وكلمته فيقول فيقول لست هناك ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:05:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي. فإذا أنا رأيت وقعت ساجدا فيدعوني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع - 00:06:00

تعطى اشفع ايش؟ فيدعني فيدعني ما شاء الله فيقال قل فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ربي ثم اشفع فيحدني حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع - 00:06:20

ساجدا فيدعني ربي فيدعني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال ارفع رأسك يا محمد. قلت اسمع. سل تعطى قلت اسمع قلت اسمع نعم قلت اسمع سل تعطى شفعت شفعت سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي - 00:06:50

احمد ربي بتحميد بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحدني حدا. فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. قال فلا ادرى بالثالثة او في الرابعة. قال فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن. اي وجب علي - 00:07:10

خلود قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه الخلود. حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد ابن مشار قال عن سعيد عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيمة - 00:07:30

فيهتمون بذلك او يلهمون ذلك بمثل حديث ابي عوانة وقال وقال في الحديث تم اتيه او اعود الرابعة فاقول يا ربي ما بقي الا من حبسه القرآن. حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا معاذ ابن اشعـب - 00:07:50

قال حدثني ربيعا قتادة عن انس ابن مالك ان نبـي الله صـلـى الله عـلـيـه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة فيؤلم فيلهمون بذلك بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فاقول يا ربي ما بقي - 00:08:10

للـه من حبسـه القرآن اي وجب عليه خـلـود وحدـدـنـا مـحـمـدـ بنـ منـهـارـ الضـرـيبـ. حدـثـنـا يـزـيـدـ بنـ زـرـيـحـ حدـثـنـا سـعـيـدـ بنـ اـبـيـ عـرـوـةـ سنـاصـاحـ

الـدـسـتـورـ حدـثـنـا سـعـيـدـ بنـ اـبـيـ هـارـونـ وـانـ شـاءـ مـصـاحـبـ الدـسـتـوـرـ عنـ قـتـادـةـ عنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ قالـ قالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وسلمـ وـحدـثـنـاـ اـبـوـ غـسـانـ - 00:08:30

الـمـسـعـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ مـثـنـىـ قـالـ عـدـدـ لـنـاـ مـعـاذـ وـهـوـ اـبـنـ وـهـوـ اـبـنـ هـشـامـ قـالـ حدـثـنـيـ اـبـيـ عنـ قـتـادـةـ حدـثـنـيـ لـاـ نـسـمـ مـاـ لـكـ عـنـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـكـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ الخـيـرـ مـاـ - 00:09:00

تـزـنـ شـعـيرـةـ ثـمـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـكـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ الخـيـرـ مـاـ يـزـنـ بـرـهـ ثـمـ يـخـرـجـ مـنـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـكـانـ فـيـ

قـلـبـهـ مـنـ الخـيـرـ مـاـ يـزـنـ ذـرـةـ زـادـ اـبـنـ مـنـهـاـلـ فـيـ رـوـاـيـتـهـ قـالـ يـزـيـدـ فـلـيـأـكـلـ - 00:09:20

فـلـقـيـتـ شـعـبـةـ فـحـدـثـتـهـ بـالـحـدـيـثـ فـقـالـ شـعـبـةـ حدـثـنـاـ بـهـ قـتـادـةـ عنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الحـدـيـثـ اـلـاـ

شـعـبـ جـعـلـ مـكـانـ الذـرـةـ ذـرـةـ. قـالـ يـزـيـدـ صـحـ فـيـهـ اـبـوـ بـسـتـانـ - 00:09:40

حدـثـنـاـ اـبـوـ الرـبـيعـ العـتـكـيـ حدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ حدـثـنـاـ مـعـبدـ بـنـ هـلـالـ العـنـزـيـ وـحدـثـنـاـ سـعـيـدـ بـنـ وـصـولـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ حدـثـنـاـ مـعـبدـ بـنـ

هـلـالـ العـنـزـيـ قـالـ اـنـطـلـقـنـاـ اـلـىـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ وـتـشـفـعـنـاـ بـثـابـتـ فـانـتـهـيـ - 00:10:00

اـلـيـهـ وـهـوـ يـصـلـيـ الصـحـيـ فـاسـتـأـذـنـ لـنـاـ بـثـابـتـ. فـدـخـلـنـاـ عـلـيـهـ وـاجـلـسـ ثـابـتـاـ مـعـهـ عـلـىـ سـرـيرـهـ. فـقـالـ لـهـ يـاـ حـمـزةـ اـنـ اـخـوـانـكـ مـنـ اـهـلـ الـبـرـصـةـ

يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة. قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:20
اذا كان يوم القيمة ماجى الناس بعضهم الى بعض فیأتون ادم فيقولون له اشفع لذرتك فيقول لست لا ولكن عليكم بابراهيم عليه السلام فانه خليل الله فيقول لست لا ولكن عليكم بموسى - 00:10:40

عليه السلام فانه كليم الله فيؤتون موسى فيقول لست لها. ولكن عليكم بعيسى عليه السلام. فانه روح الله وكلمته ويؤتى عيسى. فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فاوتي. فاوتي - 00:11:00

اقول انا لها فأوتي اعد العبارة باسم الله ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فوتي صح فأوتي فأقول انا على هذا انطلق فانطلق فاستأذن على ربى فيؤذن لي. فاقوم بين يديه فاحمد بمحمد لا اقدر عليه لا - 00:11:20

يلهمني يلهمني الله ثم اخر لي له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واسمع شفاعة فاقول ربى امتى فيقال انطلق فمن كان - 00:11:50

في قلبي مثقال حبة من برة او شعيرة او شعيرة من ايمان. فاخروا منها فانطلقو فافعل ثم ارجع الى ربى فاحمده بتلك المحاميد ثم اخروا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسمع شفاعة فاقول - 00:12:10

امتى فيقال لي انطلق. فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. فاخروا منها فانطلقو ما افعل ثم اعود الى ربى فاحمده بتلك المحامد. ثم اخروا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك اي ارفع - 00:12:30

وقل يسمع لك وسل تعطى واسمع شفاعة فاقول يا رب امتى فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه هنا عاد هنا ادنى من مثقال حبة من خردل من ماء. فاخرجه من النار فانطلق فافعل. هذا حديث انس - 00:12:50

الذى انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهور الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه ومستخف في دار ابى خليفة. قال فدخلنا عليه وسلمنا عليه. فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك - 00:13:10

ابى حمزة فلم نسمع مثل حديث حديثهم في الشفاعة قال هي فحدثناه فحدثناه الحديث قال هي قلنا ما زادناه قال قد قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع. وقد ترك - 00:13:30

اما ادري انسى الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكلموا قلنا له حدثنا فضحك قال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذه الا وانا اريد ان احدثكم ثم ثم ارجع الى ربى في الرابعة فاحمدوا - 00:13:50

بتلك المحامد ثم اخروا له ساجدا فيقال له فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسمع شفاعة فاقول يا رب اذن لي فيمن قال لا الله الا الله قال ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك - 00:14:10

ولكن وعزتي وكبرياتي وعظمتي وكبرياتي لاخرون من قال لا الله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس ابن مالك قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع - 00:14:30

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واتفقا في سياق الحديث الا ما يزيد احدهما على الحرف بعد الحرف قال حدثنا محمد بن ابيس حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اوتى رسول الله صلى الله عليه - 00:14:50

وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه. فنهس منها ناسا فقال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدركون بماذا؟ فاجتمعوا الله يوم القيمة من اولين والآخرين بصعيد واحد. فيسمعون الداعي - 00:15:10

ويغذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا وما لا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الاترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنتظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول - 00:15:30

بعض الناس لبعض اتوا ادم فيأتون ادم. فيقولون يا ادم انتاب البشر. خلقك الله بيده ونفح فيك من روحي وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما الى ما - 00:15:50

قد بلغنا فيقول ادم ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسى نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح. فيأتون نوحا فيقولون - 00:16:10

انت اول الرسل انت اول الرسل الى الارض. وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن في الا ترى ما قد بلغنا فيقول
لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. وانه قد - 00:16:30

دعوه دعوت بها على قومي نفسي. اذهبوا الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فيتاون ابراهيم فيقولون انتنبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك لا تزام الى ما نحن فيه. الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول لك - 00:16:50

ابراهيم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولا يغضب بعده مثله. وذكر كذباته ونفسى نفسي اذهب الى غيري اذهبوا
الى موسى. فيتاون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا موسى انت رسول الله - 00:17:10

فضلك الله برسالته وبتكريمه على الناس اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيها لا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى صلى الله عليه
وسلم ان ربى قد غضب اليوم غضب لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثل - 00:17:30

وانى قتلت نفسا لمؤمر بقتلها. نفسى نفسي ذهبوا الى عيسى صلى الله عليه وسلم. فيتاون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلم وكلمت الناس في المهد وكلمة منه القاها الى مريم وروح - 00:17:50

فاشفع لنا الى ربك لا ترى ما نحن فيها لا ترى ما قد بلغنا. فيقول لهم عيسى صلى الله عليه وسلم ان غضبا يوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله. ولم يذكر له ذنبنا نفسي نفسي. اذهبوا الى غيره اذهبوا الى - 00:18:10

المحمدية فيتاونني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما قدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك.
 الا ترى ما نحن فيها لا ترى ما قد بلغنا - 00:18:30

سانطلق فأتي تحت العرش فأقع ساجدا لربى ثم يفتح الله علي ويلهمني من محاميد وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحظ قبلى.
ثم قال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع - 00:18:50

تشفع فارفع رأسي فأقول يا رب امتي امتي. فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب فعليه من الباب الایمن من ابواب
الجنة. وان شركاء الناس فيما سوى ذلك من ابواب. والذى نفس محمد - 00:19:10

هي هادي انما بين المصراعين ومصارع الجنة لك ما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى. وحدد ابن حرب حدثنا جائز عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زروعة عن ابي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه - 00:19:30

وسلم قصة من فريد اللحم ولحم. فتناول الذراع وكانت احب الشاة الي. فنهى سناة فقال انا الناس يوم القيمة ثم ناس خرافه قال
انا سيد الناس يوم القيمة فلما رأى اصحابه لا - 00:19:50

قال الا تقولون كيف؟ قالوا كيف هو يا رسول الله؟ قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث ابي حيان عن ابي
سرعة وزاد في قصة ابراهيم فقال ذكر قوله في الكوكب هذا ربى وقوله لله - 00:20:10

بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم. قال والذى نفس محمد بيده انما بين المصراعين من مصارع الجنة الى عضادة الباب لك ما بين
مكة وهجر او هجر ومكة. قال لا ادري اي ذلك قال حدثنا محمد بن طريف بن ابن خليفة البجل - 00:20:30

حدد لنا محمد بن حدثنا ابو مالك الاشيعي. عن ابي حازم عن ابي هريرة وابو مالك عن ربعي. عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم - 00:20:55

فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى ابراهيم
خليل الله. قال في يقول ابراهيم لست بذلك انما كنت خليلا من وراء يرى. اعمدوا الى موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله تكريما.

فيأتون موسى - 00:21:15

صلى الله عليه وسلم فيقول لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم بصاحب لحم
فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم - 00:21:45

تقومان جنبي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق او قال قلت بابي انت وامي اي شيء البر؟ قال الم تروا الى البرق كيف يمر
ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال - 00:22:05

تجري بمعملهم ونبيكم قائم على الصراط. يقول ربى سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا.
قال وفي حافتي الصراط كانالي كالالب مأمورة باخذ من امرت به فمخدوه الناج ومكوس في النار والذي نفس ابي هريرة -

00:22:25

ان قعر جهنم لسبعون خريفا. باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اکثر الانبياء تبع حد على
قتيبة ابن سعيد واسحاق ابن ابراهيم. قال قتيبة حدثنا جليل جرير عن - 00:22:55

تعال يا ابن فلفل عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اکثر الانبياء تبع حدثنا
معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن انس بن - 00:23:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اکثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرأ باب وحدتنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فله قال قال انس - 00:23:35

ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شنعي في الجنة لم يصدقنبي من الانبياء ما صدق وان من نبيا ما يصدقه من
امته الا رجل واحد. وحدثني عنه الناقد وزهير ابن حرب قال حدث العشاء - 00:23:55

حدىنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي الجنة يوم القيمة. فاستفتحوا
فيقول الخازن من انت؟ فيقول محمد. فيقول بك امرت لافتتح - 00:24:15

احد قبلك باب اختباء وقيل على امام باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم قبلها آآ على حديث آآ ثلاث مئة وسبعين عرش الحمد لله
والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق هنا احاديثا الامام مسلم رحمه الله تعالى تتعلق بشفاعة -

00:24:35

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفزع الناس يوم القيمة الى الانبياء والمرسلين يطلبون شفاعتهم عند الله عز وجل. وهذه الاحاديث
فيها سائل المسألة الاولى اثبات الشفاعة اثبات الشفاعة للرسل والانبياء والصالحين واثبات - 00:25:05

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامة جموع في عرصات القيام بالفصل بينهم الفصل
بينهم في ذلك اليوم وهذه الشفاعة هي اهوية من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود الذي يعطيه الله نبيه
محمد - 00:25:25

الله عليه وسلم فكل الانبياء يمتنعون عنها نوح وابراهيم وموسى وعيسى وقبلهم ادم عليه السلام كلهم يمتنع من من التقدم للشفاعة
هذا المقام العظيم والرقيق وهو ان يأتي الرب سبحانه وتعالى ليفصل القضاء بين الناس. فاما اتي محمد صلى الله عليه وسلم قال انا
لها انا لها فيشفع صلي الله - 00:25:45

عليه وسلم فيشفع ويقول الله له قل يا محمد تسمع واسمع تشفع وسل تعطى فيقول يا رب امي امي. اما يكون الخطاب بما تعي
امة الاجابة. فيدخل امة الدعوة بعد - 00:26:10

تكريما لهذه الامة واما ان يراد بالامة امة الدعوة وهذه اما يخص بها النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة الثانية ايضا فيه اثبات اهل
الخروج اهل الكبار واهل المعاشي من النار اذا دخلوها. فان النار لا يدخل فيها الا الكافر. اما الموحد فانه يخرج منها بعد - 00:26:25
ان يشاء الله تعذيبه وخروجهم يكون بشفاعة الصالحين وال AOLIYAH وشفاعة الانبياء والرسل والملائكة والصالحين كل يشبع بحسب ما
يعطيه الله عز وجل من الشفاعة فاما شفع اهل الایمان وشفع المؤمن وخرج من كتب الله ان يخرج من اهل التوحيد لم يبق فيها الا
الكافار - 00:26:45

لنلقي فيها الا الكفار. ايضا المسألة الثالثة فيها ان الشفاعة ملك لله عز وجل. وان لا تطلب الا من الله سبحانه وتعالى فلخلاصة فيما
يتعلق بالاموات والغائبين اللهم شفع في فلان اللهم شفع في فلان اذا كان غائبا او ميتا اما - 00:27:05

من المخلوق عند مقابلته ان يشفع له فنقول لا حرج لطلب الناس من الانبياء الشفاعة لكفهم اذا اعتقد انه يملكها استقلالا كفرا
لتشريك الربوبية مع الله عز وجل وان لم يعتقد انه يملكها وانما المالك لها الله سبحانه وتعالى. وانما يطلبها منه لاجل ان يشفع عند

الله فيقبل الله شفاعته فهذا لا حرج - 00:27:25

لا حرج فيه ولا بأس به. ذكر ايضاً مقام الانبياء هو امتنا وسبب امتناعهم فموسى ذكر انه قتل نفساً بغير حق. وابراهيم ذكر كذباته الثلاث. وابراهيم وايضاً ذكر نوح عليه السلام انه اهلك اهلك الناس بدعوته واما عيسى فلم يذكر ذنبه لكنه مقام رفيع لا يبلغه الا افضل الخلق واكرمه وهو محمد صلى الله عليه - 00:27:45

وسلم ايضاً في اثبات وغضب الله وان الله سيغضب يوم القيمة غضباً لن يغضب قبله مثل ولن يغضب بعده مثله. وان الخلق يصيّبهم هم وغم عظيم وتدنس الخير مقدار ميل وتوتى بجهنم تقاد بسبعين الف زمام ويكون هول في ذلك المقام يطلبون لاجله شفاعة رسول الانبياء - 00:28:13

محمد صلى الله عليه وسلم بل انه جاء عند ابي جاء عن ابن حبان ان اهل الموقف يقول يا ربنا ارحنا ولو الى النار نسأل الله العافية والسلامة ايضاً فيه رد الخوارج الذين يخلدون اهل الكباير وهذا الذي فهمه الخوارج انهم عمدوا الى ايات في الكفار فجعلوها فجعلوها في اهل الاسلام - 00:28:39

وهذا الذي رده جاء ابن عبد الله على بعض الخوارج عندما اتوا وسائلوه عن هذه المسألة. وذكروا ايات منها انك من تدخلنا فقد اخزيتنا فقالوا كيف يسعد بعد خزيه وذكروا ايات الواعدة فيها خالداً فيها ابداً ما شابه ذلك فقال جابه يا في الكفار. وقال ايضاً عمر ابن

عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:28:57

اجمعين فالخوارج تاب منهم من تاب بعد ذلك واصر من اصر لجهله وعظيم هواه نسأل الله العافية. ايضاً ذكر مسألة الصراط وان الناس يمرون على الصراط بقدر باعماله والذي يمر على الصراط هم اهل الاسلام. اما الكفارة الذين يعبدون غير الله عز وجل فهو لاء يتهاوتوا بنار جهنم قبل ان يأتوا الصراط. واما المناقون - 00:29:17

فانهم ايضاً يمرون لكنهم يتهاوتون باول وطبع اقدامهم على الصراط. واما اهل التوحيد فيمرون على قدر اعمالهم منهم من يمر كالبرق لما يمر كاجاود الخيل ومنهم من يمشي خطوة ومنهم من يحبون ومنهم من يكردوس في نار جهنم - 00:29:37

ايضاً في ان اول الانبياء شافعاً هو محمد صلى الله عليه وسلم فشفاعة الشفاعة التي تتعلق وسلام ثلاث شفاعات خاصة به وباول من

يشفع فصل القضاء هو محمد وباول من يشفع لفتح ابواب الجنة محمد - 00:29:57

وباول من يشفع لكافر هو محمد صلى الله عليه وسلم. هذه شفاعات خاصة برسولنا صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها احد من خلق الله عز وجل ايضاً في ان هذه الامة هي اكتر الامم. وان اكتر الانبياء تبعاً لهم محمد صلى الله عليه وسلم فاهل الجنة ثلث -

00:30:13

وثلاثها من هذه الامة كما جاء في بريدة ان الجنة مئة وعشرون صفاً انت من انت منها ثمانون صفاً. فنحن الثلاثون وغيرنا ثلاثة واحداً وهذا والله يؤتيه من يشاء فهم اكتر فالنبي صلى الله عليه وسلم اكتر الناس تبعاً وتبعه واتبعهم اكتر اهل الجنة ساكناً ونازلاً والناس - 00:30:34

ومع ذلك يتتقاسمون الثالث الباقى بعد بعد امة محمد صلى الله عليه وسلم هذا ما يتعلق بمجمل هذه الاحاديث والله اعلم - 00:30:58